

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[527] [476 - وقال أبو عمرو الكشي: روي عن عمر بن يزيد: كان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية خبيثا فيهم، فسألني أن أدخله على أبي عبد الله عليه السلام لينظره، فأعلمته أنني لا أفعل ما لم أستاذنه فيه، فدخلت على أبي عبد الله عليه السلام فاستأذنته في إدخال هشام عليه، فاذن لي فيه. فقممت من عنده وخطوت خطوات فذكرت ردايته وخبثه، فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام فحدثته ردايته وخبثه، فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا عمر تتخوف علي، فخجلت من قلبي وعلمت أنني قد عثرت، فخرجت مستحيا إلى هشام، فسألته تأخير [في الصحاح شجر فارسي معرب قال الشاعر: " لبن البخت في قصاع الخلنج " والجمع الخلاج ومثله في القاموس (1). وفي جامع البغداد: خلنج شجر عظيم وديسوقور يدوس، وعلماء المغرب يقولون: إنه كالطرفاء عظما، وصغيرة بقدر القامة، وكأنه يعظم في بلاد الصين والروس وبلغار، بحيث يعمل منه أواني وجفان وتحمل إلى البلاد، والنشاب المعمول منه في غاية الجودة. ويسمى الخلنج باليوناني أريقي، وأوراقه، كورق الطرفاء هدي (2) معتدلة بين الخشونة والليونة، ولها زهر صغير أحمر وأغبر، يخلف حبا كالخردل، ومنه صنف له زهر أبيض، وبالجملة فالشجرة حارة محللة يابسة، ثم ذكر مالها من الخواص والمنافع. قوله: كان ابن أخي هذا قول عمر بن يزيد وهو عم هشام يقول: وكان ابن أخي هشام يذهب في الدين مذهب الجهمية. (1) _____ (2) 186. (2) الهدب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق السرو، والطرفاء وهدب الشجر كفرح طالت أغصانه وأوراقه وتدلّت وكذلك أهدبت فهي هدياء " منه " (*).